

يشتهيك الشّرّاع

لَكَ فِي رَابِسِ الظَّهِيرَةِ ازْدَلَاعُ

وَعَلَمْ فَجْهَمَةَ الْفُؤادِ اطْسَلَاعُ

فِي هَشِيمِ الْأَرْوَاحِ، فِي حُلْكَةِ الْقَاتِلِ

بِ، إِذْنِ، أَنْتَ حَمْرَةُ رَلْتَنَاعُ

أَنْتَ مِنْ رَلْسَلِ الْأَشْعَثَةِ لِلشَّمْ

سِسِ، وَحَاشَا رَدْلُكَ نِيالِاشُونَاعُ

أَنْتَ مَاءُ مِنَ الصَّيَاءِ، نِيفَأَرَسِي

سَلْتَ سَالَ الْإِرْبَاقُ نِيواَلَ رَنَاعُ

حَفَّ فِي إِلَانْسَانُ، أَوْرَدْهُ غُدْرَا

رَلَكَ حَتَّىْمَ رَمْتَصَمَهُ النَّعْنَاعُ

أَعْطَنِي بِقُطْةٍ أُصَادِقُ بِهَا إِلَّا

حَارَ، بِمَنْ خَصَّهُ التَّهْجِيَّاعُ

أَشْرِعَ الصُّبْدُوحَ فِي الصُّلُوعِ إِلَى أَنْ

تَنْتَذَاغِمَ مَعَ النَّسْدَى الْأَضْلَاعُ

لَفْرَجُ اللَّاهُمَّ وَالْجَمَاحُمَ نَحْتَنُ

تَنْتَحَلَّ مَدْمَاؤُنَا وَالنُّسْخَاعُ

عَلَّهُ هَذَا الصَّلْطُونَى رَكْنَطُونَى سَالِرُو

حُ، وَعَلَّهُ الأَزَاءَ لَذَاءَ تَنْصَاعُ

غُصُّ عَمْيَقَاءَ، وَثَمَّ لَطَّينَ سَطْحَرَ

لَلْأَزَاءَ لُجَّةُ، وَلَلْمُرُوحَنَقَاعُ

حَيْنَمَا وَدَعَ الْذِي يُرْكَ نِيلًا

صَرَّ - وَقَاسَ عَلَى الْحَبِيبِ الْوَدَاعُ -

كُنْتَ أَوْلَى بِنَارِ قَمَيْنَاهَا نِيمَهْ حُمَرَا

بِهُدَى أَزْنَتْ صَدْرُهُ وَالذِّرَاعُ

رَكَ وَالْمَصْطَفِي زَهَمَ الدِّينُ طَفْلًا

هُوَ مِيلَادُهُ وَأَزْتَ نِيلَرَضَاعُ

كُنْتُمَا الْبَابَ لِلْحَقِيقَةِ - سَاعِدُ

فَازَهَا - كُلُّ مِنْكُمَا مَصْرَاعُ

هُوَ دَجَرُ، وَأَنْتَ لَلْدَجَرِ رَجُ

رَشْتَهِيهِ وَرَشْتَهِيهِكَ الشَّرَاعُ

هَلْ لَنَّا مِنْكَ حَوْلَةٌ فِي الْحَنَارَاتِ

لَوْثَ الْحَارِّاتِ مِنْ دَرْهَمِ الدُّنْزِ

سَارَ زَينٌ مُلَاطَّخٌ نِيَالٌ تَمَاعُ

وَعَقْبَلٌ أَزَارَ أَتَبْتُكَ بِقَفْوٍ

عَمْرُوفٌ كَفَّيْكَ حُوَيْيَ الطَّمَاعُ

هَلْ تَيَقَّمْ لَدَرْلَكَ سِيخٌ حَمْرَاءُ

صَدْقُهُ فِيهِ لِسْعَةٌ وَالْتَذَاعُ؟

أَوْجَعَ الْجُرْحَ بَا (اِدْنَ أَمَّ) قَلْبَلَا

رُبَّ حُرْجٍ شَفَاؤُهُ نِيَالِرْجَاعُ

لَمْ يَكُنْ فِي سَلَكَ التَّمْرُ نِحْكَرًا

لِلْأَخْصَّينَ فَالْحَنَانُ مَشَاعُ

أَنْتَ لَمْ تَدْرِّسْ رَعْ، لَا زَلَكَ صَافِ

كَالمرَّابَةِ، إِنَّ الصَّفَاءَ إِدْرَاعُ

لَمْ تُحَبِّ الْأَشْرَافَ قَاطِّعُ، إِلَيْهِ أَنْ

رَكَضَاقُوا، فَضَيَّعُوكَ وَضَاعُوا

عَدْلُكَ الْمَحْضُ لَمْ دُخَلُوهُ، حَتَّىٰ، اغْ

تِيلَ (نُوحُ)، وَسَادَ فِيهِمْ (سُوَاعُ)

بِئْسَمَا اسْتَبْدَلُوا بِ(قَسْطَلَكَ) (قَسْطَلَكَ)

زَادَهُمْ رَطْنَةً، فَزَادَ الْحَدَاعُ

الْأَبَادِي الْقَصَارُ مَا قَطُّ مُدَّثُ،

عِنْدَمَا كَانَ فِي رَدَرْكَ نِيالِصُّوَاعُ

كَانَ كَأْسُ الرِّضا بَفِي حُضُورِ وَكَانَتْ

أَرَدَ الْلَّهُ فَقِيرًا مَلَائِي نِزَالِ الصَّنَاعِ

ثُمَّ مَاذَا جَرِي عَلَيْنَا، وَعَادَتْ

ذَمَّمُ النَّاسِ تُشْتَرَى وَتُبْتَاعُ؟

أَصْحَاحُ الصَّدْقُ - بَمَا صَدَ يَقِي - خَاتَمًا لِـ

وَارِتَفَاعُ النُّفُوسِ لَا ii ir'stَطَاعُ

بَارَغَيفَ الْأَرْتَامِ، وَابْتَمَنَّا، ازْظُرُونَ

كَيْفَ رَعَثُوا فِي خُبُونَ زَانَ ii (الْإِقْمَاطَاعُ)

ضَعْفُنَا لَيْسَ وَاحِدًا - بِا قَوْيَّ الـ

حُبٌّ وَالحَرْبُ - ضَعْفُنَا أَنْواعُ

(نَحْنُ هَشُّ، مُهْشَمٌ، ضَعُوضَاعُ

وَلَانَّ ارْتَفَازَنَا صَارَ سَهْلًا

غَامِرَتْ فِي ارْتَفَازَنَا (قَدْنُقَاعُ

غَرَّنَا أَنَّهُمْ قَلَّ، وَلَكِنْ

غَرَّهُمْ أَنَّ الْمَسْلِمِينَ شَعَاعُ

حَمَّلُوا قَدْلَنَا (رَنَا)، نِفَاقَنَا

(نَا)، وَعَاشُوا هُمْ هُنَاكَ، وَذَاعُوا

لَسِسَ إِلَّا الْمَقْلَاعُ وَالشَّعْرُ، مَادَا

سَوْفَ تُغْنِي الأَشْعَارُ وَالْمَقْلَاعُ؟

كُلُّهُمْ هَذَا الصُّرَاخُ وَالهَمْسُ لَنْ رُجُونْ

أَكْثَرُ الْعَدُوْشِ وَالْمُمَاتِ نِيَّاتٍ سَبَاعٌ

بَطْرُ بَرْيَةُ، أَقْتُلُهُمْ بِرُدَاعٍ

بَنَاعَلَيَّ الْأَزَّاقَةُ، رُحْمَكَ، فَالإِنْ

فَاعُ بَحْتَدُّ، رُسْرَعُ الْأَرْقَاعُ

غُصَّةُ غُصَّةُ، رَتَامَهُ رَتَامَهُ

غَارَةُ غَارَةُ، طَبَاعُ نِصَبَاعُ

للاستماع للقصيدة اضغط هنا